

اصحابه ككثيرك فقال انهم كانوا اصحابنا مكرمين وان
 احببنا ان اناضيم واما جيتي بالحيه من الرضاغ السماوية ف
 سياتيها عوازين و تعرفت له بسط لها ردهه وقال لها
 ان احببت ان تبت عندئ حننه او متعتك ورجعت القومك
 فاخترت قوما شغرها وقال ابو الطفيل رايت النبي صلى الله
 عليه وسلم وانا ضلوه ان اقبلت امرأه حتى دنت منه فبسط
 لها رداءه فجلست عليه فقلت من هذه قالوا انه التي
 ارضعته وعن عمرو بن السائب رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان جالسا يوما فاقبل ابو الهيثم بن
 فضاله فوضع له بعض ثوبه فقعده عليه ثم اقبلت امه فوضع لها
 ثوبا من ثوبه من جانبته الاخر فجلت عليه ثم اقبل اخوه من
 الرضاغ فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسا
 بين يديه وفي حديث خديجة رضي الله عنها انها قالت
 له صلى الله عليه وسلم اشرفوا الله لا يخزيك الله ابدا انك
 لتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتكسب المعدوم
 وتعين على نواب الحق **فصل** وانما تواضعه صلى الله
 عليه وسلم على من هو منصفه ورفعه رتبته فكان في ثلث النعمان
 تواضعا واولهم كبر وحسبك انه خبير بين ان يكون
 نبيا ميلا ونبيا عبدا فاختر ان يكون نبيا عبدا فقال

له اسير فيل عند ذلك قال ان الله قد اعطاك بما تواضعت له انك
 سيد ولد آدم يوم القيامة واول من تنشق الارض عنه
 واول من يرفع حدتنا الفقيه ابو الوليد بن العواد رحمه الله
 بقراي عليه في منزله بقراطية سنة سبع وخمسين
 حدثنا ابو علي فاحنا حدتنا ابو محمد بن عبد المؤمن
 حدثنا ابن راسمة حدتنا ابو داود حدثنا ابو بكر بن ابي
 شيبة حدتنا عبد الله بن غياث عن مسعور بن برة الغبسي
 عن ابي عبد الله عن ابي مرزوق عن ابي الحسن بن ابي امامة
 قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه ثوبا
 على عنقه ففتنا له فقال لا تقوموا كما تقوموا لا تاج يعظم
 بعضها بعضا وقال انما انا عبد اكمل كما ياكل العبد ويجلس
 كما يجلس العبد وكان صلى الله عليه وسلم يركب
 الخمار ويردف خلفه ويعود المسكين ويجلس الفقراء
 ويجب دعوة العبد ويجلس بين اصحابه تحت لظاهم
 حيث ما انتهى به المجلس جلس وفي حديث غيره ان ابا عبد الله
 كما اطرت التصاوي ان مريم انما انا عبد الله فقولوا لعبد الله
 ورسوله وعن انس رضي الله عنه ان امرأة كان
 في عقلها شئ جاءه فقالت ان المليك حاجب فقال
 اجلسي يا ام فلان في اي طرف المدينة شئت اجلس